

أسعار الدولار تحلق عالمياً لأعلى مستوى منذ عقدين



سجل الدولار الأمريكي، اليوم الاثنين، أعلى مستوى له خلال عقدين، وذلك نتيجة لبحث المستثمرين عن الأمان والعائد المطلوب من هذه العملة، والسبب الآخر يعود للمخاوف المتزايدة بشأن التباطؤ المتزايد في النمو الاقتصادي العالمي، وارتفاع أسعار الفائدة الجديد ويعتبر ارتفاع التضخم، والحرب في أوكرانيا، وتشديد عمليات الإغلاق ضد COVID-19 في بكين وشنغهاي، عوامل مساعدة في ارتفاع أسعار الدولار مقارنة بالعملات الأخرى.

وسجل الدولار الأمريكي أعلى مستوى في 22 شهراً، على الدولار النيوزيلندي الحساس للنمو وارتفع بنسبة 1% إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الدولار الأسترالي حيث تراجعت أسواق الأسهم في آسيا. وارتفع 3.0 بالمئة إلى أعلى مستوياته منذ 2019 بالفرنك السويسري.

وانخفضت قيمة اليورو بنسبة 0.4% إلى 1.0508 دولار أمريكي، واقترب الين من أدنى مستوياته في عقدين من الزمن عند 130.96 للدولار، بينما تراجع الجنيه الإسترليني عند 1.2294 دولار، أي أعلى بقليل من أدنى مستوى له في 22 شهراً يوم الجمعة.

وارتفع مؤشر الدولار قرابة 9% خلال العام، وزاد للأسبوع الخامس على التوالي الأسبوع الماضي. وعادل أعلى مستوى سجله يوم الجمعة بالقرب من 20 عاماً عند 104.070 خلال جلسة التداول الآسيوية المتوترة.

وكان للتكهنات بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يعلن الحرب على أوكرانيا من أجل استدعاء الاحتياطيّات خلال خطابه في احتفالات "يوم النصر" دور أيضًا بمعنويات السوق. ورفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة القياسي على الأموال بمقدار 50 نقطة أساس الأسبوع الماضي، وعززت بيانات الوظائف القوية الرهانات على المزيد من الزيادات الكبيرة ، مع التركيز على أرقام التضخم يوم الأربعاء مع المخاطرة التالية بحدوث مفاجأة معودية.